

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وحيث شخص لذلآكم الغرض الكرىم موكبها وخلص إلى قصد الحرآ العظمى مذهبها والكرامة  
تلحفها والسلامة إن شاء الله تكنفها أصحابناها من حور دولتنا وأحطائها ووجوه دعوتنا  
العلية وأولياؤها من أآترناه لهذه الوجهة الحميدة الأثر والرحلة السعيدة الورد إن شاء  
الله تعالى والصدر من أعيان بني مرين أعزهم الله تعالى والعرب وأولاد المشايخ أولى الديانة  
والتقوى المألئين دلاء القرب إلى عقد الكرب وكل من له أآرة مشهورة وشهرة بالمزايا  
الراجعة والسجايا الصالحة مأآورة وقصدهم من أداء فرض الحج قصدنا ووردهم إن شاء الله  
تعالى من منهل بركاته الجمة وردنا وهكذا سيرنا من تحف هذه البلاد إليكم ما تيسر في  
الوقت تسييره وإن تعذر في كثير مما قصدناه ولهذا الغرض أردناه تيسيره لطول المغيب عن  
الحضرة والشغل بتمهيد البلاد التي فتحها الله علينا في هذه السفره وعينا لإيرادها لديكم  
وإيفادها عليكم أبا إسحاق ابن الشيخ أبي زكريا يحيى بن عثمان السويدي وأمير الركب  
الحسن بن عمران وغيرهم كتب الله سلامتهم ويمن طعنهم وإقامتهم ومقام ذلك الإخاء الكرىم يسني  
لهم من اليسرى والتسهيل القصد والسول ويأمر نواب ماله من الممالك وقوام ما بها من  
المسالك لتكمل العناية بهم في الممر والقفول ومعظم قصدنا من هذه الوجهة المباركة إيصال  
المصحف العزيز الذي خططناه بيدنا وجعلناه ذخيرة يومنا لغدنا إلى مسجد سيدنا ومولانا  
وعصمة ديننا ودنيانا محمد رسول الله بطيبة زادها الله تشريفا وأبقى على الأيام فخرها منيفا  
رغبة في الثواب وحرما على الفوز بحظ من أجر التلاوة فيه يوم المآب .  
وقد عينا بيد محل الوالدة المذكورة فيه كرم الله جبهتها ويمن وجهتها